

الحاجات المعرفية للنساء الريفيات في تربية الدجاج البياض بالأقفاص في المنطقة الوسطى من العراق

أحلام طالب كاظم

مدرس

قسم الإرشاد ونقل التقانات الزراعية - كلية الزراعة - جامعة بغداد

Ahlam.talib@yahoo.com

المستخلص

استهدف البحث تحديد الحاجات المعرفية للنساء الريفيات المستفيدات من مشروع تربية الدجاج البياض بالأقفاص، ثم تحديد الاختلافات في هذه الحاجات وفقاً لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، ولتحقيق أهداف البحث أعد مقياس خماسي لتقدير الحاجات المعرفية تكون من 25 فقرة توزعت على ثلاثة محاور هي: تهيئة الأقفاص، فترة نمو الأفراخ، فترة إنتاج البيض. بلغت درجته العليا 125 درجة ودرجته الدنيا 25 درجة. جمعت البيانات بوساطة استبانة من عينة طبقية تناسبية بنسبة 30% من مجتمع البحث البالغ 290 مبحوثة وبواقع 88 امرأة ريفية من محافظات المنطقة الوسطى من العراق وبطريقة المقابلة، خلصت نتائج البحث إلى أن متوسط درجات الحاجة المعرفية للنساء المبحوثات في مجال تربية الدجاج البياض بالأقفاص بلغ 89.9 درجة وان 54.5% من النساء المبحوثات كانت درجاتهن المعرفية بين 76-100 درجة وهي تقع ضمن مستوى الحاجة الكبيرة والكبيرة جداً، وكان أعلى متوسط درجة حاجة في محور فترة إنتاج البيض، كما توصل البحث إلى أن هناك علاقة معنوية بين الحاجات المعرفية للنساء المبحوثات وعمرهن ومستوى تعليمهن، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق معنوية باختلاف الحالة الاجتماعية، ومساهمة المشروع بدخل الأسرة، ومستوى إنتاجية المشروع. استنتج من البحث وجود حاجة معرفية كبيرة لدى جميع النساء الريفيات المستفيدات من المشروع، قلّة وضعف الخدمات التعليمية والتدريبية المقدمة للنساء الريفيات بشكل عام. عليه يوصي البحث بدعم وتشجيع المشروعات الصغيرة وبرامج الأسر المنتجة، فضلاً عن أهمية مشاركة منظمات المجتمع المدني في دعم الدور الاقتصادي للمرأة الريفية.

كلمات مفتاحية: فجوة معرفية، مساهمة المرأة الريفية بدخل العائلة.

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 44(4): 490-498, 2013

Kadhum

**KNOWLEDGE NEEDS FOR RURAL WOMEN IN HOLDING LAYING HENS IN CAGES
IN THE CENTRAL REGION OF IRAQ**

Ahlam T. Kadhum

Department of Agricultural Extension - College of Agriculture - University of Baghdad

Ahlam.talib@yahoo.com

ABSTRACT

The research aimed to identify the knowledge needs of rural women beneficiaries of the rearing laying hen's project, and to determine the differences of these needs according to personal and social variables. To achieve the objectives of the research. Fifth scale was prepared to measure knowledge needs assessment which consist of 25 items and were distributed among three axes: preparing cages, period growth of chicks, period of egg production. The highest measurements degree was 125 degree and the lowest was 25 degree. Data were collected as a questionnaire by mean of sample proportional rate of 30% of the research community out of 290 researchers and by 88 women rural from provinces of the central region of Iraq by interview method. The research revealed that the average degree of knowledge needs of women respondents in breeding hen's cages was 89.9 degree and 54.5% of rural women respondents were at the high level of whose arrange between 76-100 degree and the highest need in the period of egg production axis. The results also showed there were significant differences in knowledge needs according to age, educational level, while there were no significant differences according to social situation, the level of the contribution of project in family income, and concluded there was a large need knowledge of all rural women beneficiaries of the project, the lack and poor educational and training services provided to rural women in general. Recommend upon results of the research to support and encourage small enterprises and productive family programs, as well as the importance of the participation of civil society organizations in support of the economic role of rural women.

Key Words: knowledge Gap, Contribution of Rural Women in Family Income.

المقدمة

تعد المرأة من أهم مقومات التقدم والازدهار في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية فهي أولا نصف المجتمع وثانيا والا هم إنها الأم التي تربي الأجيال (18)، فقد ورد في إعلان جنيف عن نساء الريف إن المرأة الريفية في جميع أرجاء العالم قوة أساسية وفاعلة في العمليات الإنمائية (6)، باعتبارها العمود الفقري لقوة العمل الزراعي وفي تحقيق الأمن الغذائي والرفاه الأسري في المناطق الريفية مما يجعلها عوامل أساسية في النمو الاقتصادي والتنمية (4)، وعامل تغيير في التحول الريفي إذا ما تم تعزيز الاستقلال الاقتصادي لها وزيادة الوعي والفهم لاحتياجاتها في خطط التنمية (19)، وإن التنمية الريفية لا يمكن تحقيقها بدون مشاركة المرأة الريفية على جميع الأصعدة العائلية والاقتصادية والاجتماعية (17)، ومع الكساد الاقتصادي الذي ساد دول العالم اتضحت الحاجة الملحة إلى زيادة النشاط الاقتصادي للمرأة ومشاركتها في عملية التنمية واتخذت التدابير لتشجيعها على المشاركة في النشاط الاقتصادي والبدء بمشاريع مدرة للدخل ولتحسين وضعها وتسهيل حصولها عموما على ما يلزمها من موارد (9).

تشكل المرأة الريفية في العراق نسبة 50.3% من سكان الريف (11)، تصل نسبة مساهمتها في العمليات الزراعية الى 68% (2)، وتقوم بالأعمال المنزلية والصناعات الريفية وأعمال الحقل والعناية بالحيوان بالطريقة التقليدية التي تبعد كثيرا عن الاسس التكنولوجية الحديثة (13)، لذا فإن من الضروري ان يستفيد المجتمع العراقي من المرأة بوصفها موردا انتاجيا يشارك في عملية التنمية لأنها تشكل اكثر من نصف المجتمع ولها قدرات وامكانيات إنتاجية ينبغي الاستفادة منها بشكل فعال (27)، ونظرا لكون غالبية النساء الريفيات يعانين من عدم كفاية الدخل (22)، وهذا يستوجب العمل على زيادة دخل الأسرة وتنوع مصادر دخلها وتحسين مستواها المعيشي والقيام بتدريب النساء الريفيات على الأنشطة المدرة للدخل، وتشجيعهن لتبني المشروعات الصغيرة من خلال مراكز إرشاد المرأة الريفية (23)، ومن بين هذه المشروعات مشروع تربية الدجاج البياض في الأقفاص بعمر 18-22 أسبوع بأقفاص حديدية سعتها 15 فرخه بقطر 1,25 أنج وبأبعاد 2 م طول و1,5 م عرض و182 سم ارتفاع ويغلف القفص بالمسلك المشبك الناعم وبالغطاء البلاستيكي والسقف

مصنوع من الصفيح البلاستيكي المضلع حيث تم تزويد الريفيات بالأقفاص (12). تعد الدواجن احد المصادر الأساسية للبروتين الحيواني فهي تمد المستهلك بالبيض واللحم وان لحومها ذات نسبة عالية من البروتين مقارنة باللحوم الأخرى (25)، فضلا عن كونها من المصادر الرئيسية للاقتصاد الريفي ويساهم في زيادة دخل الأسرة (15)، ونظرا لانخفاض المستوى المعرفي لمربي الدواجن (14)، عليه ينبغي تركيز الأنشطة والخدمات الإرشادية للمجالات التي تحتاج إلى معارف ومهارات. إن تطوير المرأة الريفية في العمل الزراعي الحيواني الذي تبرز مساهمتها فيه أعلى من العمل الزراعي النباتي (5، 24)، ينبغي أن يحصل وفق برامج مخططة ومنظمة ومنفذة بشكل سليم، وهذا يتطلب التخطيط لمشروع تربية الدجاج البياض بالأقفاص وفقا للحاجات المعرفية للنساء المبحوثات. لذا فقد كرس البحث الحالي لتحديد الحاجات المعرفية للنساء الريفيات المشمولات بمشروع تربية الدجاج البياض بالأقفاص بشكل عام، ومعرفة الحاجات المعرفية بكل محور والعلاقة بين الحاجات المعرفية للنساء المبحوثات وبعض الخصائص الشخصية والاقتصادية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مدى مساهمة المشروع بدخل الأسرة، مستوى إنتاجية المشروع للأسرة).

الفرضية البحثية

توجد علاقة معنوية بين العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مدى مساهمة المشروع بدخل الأسرة، مستوى إنتاجية المشروع والحاجات المعرفية للنساء عينة البحث في مجال تربية الدجاج البياض بالأقفاص.

المواد والطرائق

أستخدم أسلوب المسح الميداني في تحقيق أهداف البحث الحالي لأنه يعد مناسباً في الحصول على بيانات عن الحاجات المحسوس (26) وهو يتفرع عن المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية (20).

مجتمع وعينة البحث. شمل مجتمع البحث جميع النساء

المشمولات بمشروع تربية الدجاج المنزلي بالأقفاص في محافظات المنطقة الوسطى من العراق والبالغ عددهن 290 مبحوثة. اختيرت عينة طبقية تناسبية بنسبة 30% وبواقع 88% منهن لغرض البحث (جدول 1).

جدول 1. مجتمع وعينة النساء المستفيدات من مشروع تربية

الدجاج المنزلي بالأقفاص

ت	المحافظة	عدد النساء المشمولات بالمشروع	عدد عينة النساء المبحوثات
1	الانبار	60	18
2	كربلاء	30	9
3	النجف	45	14
4	بابل	45	14
5	صلاح الدين	30	9
6	واسط	30	9
7	بغداد	20	6
8	الديوانية	30	9
	المجموع	290	88

لغرض جمع البيانات اللازمة للبحث أعدت استمارة استبيان مكونة من جزأين، الجزء الأول لقياس المتغيرات المستقلة وهي: العمر والذي تم قياسه بعدد سنين المبحوثة أثناء جمع البيانات. المستوى التعليمي تم قياسه بتخصيص رموز رقمية وعلى النحو الآتي: أمية 1، تقرا وتكتب 2، ابتدائية 3، متوسطة 4، اعدادية 5، معهد فأعلى 6. الحالة الاجتماعية ويقصد بها هل إن المرأة متروجة أم أرملة أم مطلقة أم عزباء وخصصت لها رموز رقمية (1،2،3،4) على الترتيب. مدى مساهمة المشروع بدخل الأسرة: تم قياسه بإعطاء رموز رقمية وعلى النحو الآتي: جميع الدخل 4، معظم الدخل 3، نصف الدخل 2، نسبة قليلة من الدخل 1. مستوى إنتاجية المشروع للأسرة: تم قياس هذا المتغير من خلال 3 فقرات وقد خصصت قيم رقمية للفقرات الاكتفاء الذاتي فقط 1 والبيع للعوائل الأخرى 2 وأخرى تذكر 3. أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن مقياس لقياس الحاجة المعرفية للنساء الريفيات في مجال تربية الدجاج المنزلي بالأقفاص، وقد مرت عملية بناء المقياس بأربع مراحل:

المرحلة الأولى: إعداد مقياس الحاجة المعرفية في صورته الأولية من خلال أدبيات والدراسات العلمية في مجال الإرشاد الزراعي فضلا عن النشرات الإرشادية في تربية الدواجن، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من 27 فقرة موزعة على ثلاث محاور (جدول 2).

جدول 2. توزيع مكونات مقياس الحاجة المعرفية للنساء

الريفيات

ت	المحاور المعرفية	عدد الفقرات	%
1	تهيئة الأقفاص (لاستلام وجبة جديدة من فروج البيض)	8	29.6
2	فترة نمو الأفراخ (من عمر 9 أسابيع - 18 أسبوع)	8	29.6
3	فترة إنتاج البيض (من عمر 21 أسبوع وحتى نهاية عمر 80 أسبوع)	11	40.8
	المجموع	27	100

المرحلة الثانية: تطوير المقياس

عرض المقياس بوساطة استبانة على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الثروة الحيوانية/ تربية الدواجن والإرشاد الزراعي، وحددت عتبة قطع مقدارها 80% لبقاء أي من مكونات مقياس الحاجة المعرفية المقترح (المحاور والفقرات) فقد ذكر بلوم إن حصول اتفاق بين 75% من المحكمين أو أكثر على صدق الأداة يمكن الشعور بالارتياح حول صدقها (8)، وقد حصلت المحاور الثلاث على موافقة الخبراء أما الفقرات فقد تم حذف فقرتين من المحور الثاني (فترة نمو الأفراخ)، وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس 25 فقرة موزعة على ثلاث محاور.

المرحلة الثالثة: صدق وثبات المقياس

لغرض التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على 4 محكمين من أساتذة قسم الإرشاد ونقل التقانات الزراعية والهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي كما تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرضها على 4 أساتذة من قسم الثروة الحيوانية/ تربية الدواجن واجري اختبار أولي للاستبانة في شهر آذار/ 2012 على عينة مؤلفة من 10 نساء (من خارج العينة) بهدف التحقق من وضوح الفقرات وتشخيص مواقع الصعوبة ومعالجتها. استخدمت طريقة التجزئة النصفية لفحص وثبات المقياس وقد بلغت قيمة معامل الارتباط Pearson (0.89) وللتأكد من صلاحية المقياس تم جذر معامل الثبات وكان مقدار معامل الصلاحية (0.94)، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على اتساق فقرات المقياس (21).

رقمية لكل عبارة (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب وقد بلغت الدرجة الدنيا للحاجة المعرفية 25 والدرجة العليا 125 درجة (جدول 3).

المرحلة الرابعة: تحديد درجة ومستويات الحاجة المعرفية
أعد مقياس خماسي لتقدير مستوى الحاجة المعرفية تكون من المستويات الاتية: حاجة قليلة جدا، حاجة قليلة، حاجة متوسطة، حاجة كبيرة، حاجة كبيرة جدا وحدد وزن او قيمة

جدول 3. مستويات الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث في مجال تربية الدجاج المنزلي بالأقفاص وفقا للمحاور

ت	محاور الحاجة المعرفية	حدود درجات الحاجات				
		قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
1	تهيئة الأقفاص/ 8 ف	8-1	16-9	24-17	32-25	40-33
2	فترة النمو/ 6 ف	6-1	12-7	18-13	24-19	30-25
3	فترة إنتاج البيض/ 11 ف	11-1	22-12	33-23	44-34	55-45
	المجموع	25-1	50-28	75-53	100-78	125-103

جدول 4. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقا لدرجة

حاجتهن المعرفية في مجال تربية الدجاج البياض

بالأقفاص

متوسط درجة الحاجة المعرفية	%	العدد	حدود الحاجة المعرفية	مستوى الحاجة المعرفية
78	5.7	5	80-76	قليلة جدا
83	15.9	14	85-81	قليلة
88	23.9	21	90-86	متوسطة
93	37.5	33	95-91	كبيرة
98	17	15	100-96	كبيرة جدا
	100	88		المجموع

ثانيا: ترتيب الحاجات المعرفية للنساء الريفيات في محاور

تربية الدجاج البياض بالأقفاص

بالرغم من إن الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث توصف بأنها كبيرة-كبيرة جدا بشكل عام، إلا أن متوسط درجات تلك الحاجة في محاور تربية الدجاج البياض بالأقفاص اختلف من محور لآخر وقد احتل محور فترة إنتاج البيض المرتبة الأولى من حيث الحاجة المعرفية إذ بلغ المتوسط 40.7 درجة يليه محور تهيئة الأقفاص بمتوسط حسابي مقداره 28.9 درجة وجاء محور فترة نمو الأفراخ بالتسلسل الأخير إذ بلغ متوسط درجات الحاجة المعرفية في ففراته 20.26 درجة (جدول 5).

جمع البيانات

استخدمت الاستبانة لجمع البيانات للفترة من 3/نيسان/2012 ولغاية 2012/5/30 وبطريقة المقابلة للمبحوثات وعددهن 88 مبحوثة وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS واستخدمت النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، معادلة Spearman Brown في تحليل البيانات.

النتائج والمناقشة

أولا: تحديد الحاجات المعرفية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج البياض بالأقفاص بوصف عام

أظهرت نتائج تحليل البيانات إن درجات الحاجات المعرفية لعينة البحث في مجال تربية الدجاج البياض تتراوح 76-100 درجة وبمتوسط حسابي قدره 89.9 درجة على مقياس حاجات معرفية تبلغ درجته العليا 125 درجة ودرجته الدنيا 25 درجة وإن 54.5% من النساء الريفيات المبحوثات تقع مستوى حاجتهن بين كبيرة وكبيرة جدا، (جدول 4). نستنتج من جدول 4 إن معظم النساء المبحوثات ذوات حاجة تزيد على الكبيرة وقد يعزى ذلك إلى قلة البرامج الإرشادية المتخصصة، وهذا يؤشر ثغرة كبيرة في الخدمة الإرشادية المقدمة للنساء الريفيات، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الجبوري (16)، التي توصلت إلى إن مستوى الحاجات الإرشادية للنساء الريفيات في محور تربية الدواجن يوصف بأنه كبير - كبير جدا وبذلك فهن يشتركن مع النساء في آسيا وتحديدا في باكستان فقد جاء في دراسة منظمة الأغذية والزراعة إن 78% من النساء الريفيات بحاجة للتدريب في تربية الدواجن (10).

28.9 درجة على مقياس تبلغ درجته العليا 40 درجة، ودرجته الدنيا 8 درجات، وان 92% منهن بلغت درجة حاجتهن المعرفية ما بين 25-32 درجة وهي تقع ضمن الحاجة الكبيرة، (جدول 7).

جدول 7. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً لدرجة حاجتهن المعرفية في محور تهيئة الأبقاص

حدود الحاجة المعرفية	العدد	%	متوسط درجة الحاجة المعرفية
24-17	4	4.6	24
32-25	81	92	28.5
40-33	3	3.4	34
المجموع	88	100	

نستنتج من جدول 7 إن معظم النساء الريفيات عينة البحث يوصف مستوى حاجتهن المعرفية في محور تهيئة الأبقاص بأنها كبيرة.

3. محور فترة نمو الأبقاص

بلغت درجة الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث في مجال فترة نمو الأبقاص ما بين 14-25 درجة ويمتوسط حسابي مقداره 20.26 درجة على مقياس تبلغ درجته العليا 30 درجة ودرجته الدنيا 6 درجات وعدد فقراته 6 فقرات، وان 69.3% منهن بلغت درجة حاجتهن المعرفية ما بين 19-24 درجة وهي تقع ضمن فئة الحاجة الكبيرة، (جدول 8).

جدول 8. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً لدرجة حاجتهن المعرفية في محور فترة نمو الأبقاص

حدود الحاجة المعرفية	العدد	%	متوسط درجة الحاجة المعرفية
18-13	23	26	16.25
24-19	61	69.3	21.5
30-25	4	4.6	25
المجموع	88	100	

نستنتج من جدول 8 إن أكثر من نصف النساء الريفيات عينة البحث يوصف مستوى حاجتهن المعرفية في محور فترة نمو الأبقاص بأنه كبير.

جدول 5. متوسط درجات الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث وفقاً لمحاور تربية الدجاج البياض بالأبقاص

الترتيب المحور	متوسط درجة الحاجة المعرفية	المحور
1	40.7	فترة إنتاج البيض
2	28.9	تهيئة الأبقاص
1	20.26	فترة نمو الأبقاص

إن تقدم محور فترة إنتاج البيض على بقية المحاور في درجة الحاجة المعرفية للنساء المبحوثات قد يعود إلى خصوصية عمليات الخدمة في هذه المرحلة وأثرها على كمية الإنتاج ونوعه وبالتالي على تلبية حاجات العائلة من البيض فضلاً عن أهميته في دخلها.

ثالثاً: الحاجات المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث وفقاً للمحاور في مجال تربية الدجاج البياض بالأبقاص

1. محور فترة إنتاج البيض

بلغت درجة الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث في مجال فترة إنتاج البيض ما بين 33-47 درجة ويمتوسط مقداره 40.7 درجة على مقياس تبلغ درجته العليا 55 درجة ودرجته الدنيا 11 درجة وعدد فقراته 11 فقرة وان 99% منهن بلغت درجة حاجتهن المعرفية ما بين 34-55 درجة وهي تقع ضمن فئة مستوى الحاجة الكبيرة والكبيرة جداً، (جدول 6).

جدول 6. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً لدرجة حاجتهن المعرفية في محور فترة إنتاج البيض

حدود الحاجة المعرفية	العدد	%	متوسط درجة الحاجة المعرفية
33-23	1	1	28
44-34	75	85	39
55-45	12	14	46
المجموع	88	100	

نستنتج من جدول 6 إن معظم النساء الريفيات عينة البحث يوصف مستوى حاجتهن المعرفية في محور فترة إنتاج البيض بأنه كبير-كبير جداً.

2. محور تهيئة الأبقاص

بلغت درجة الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث في مجال تهيئة الأبقاص ما بين 24-35 درجة بمتوسط مقداره

* لم تظهر الفئتين القليلة جداً والقليلة في درجات الحاجة المعرفية للنساء الريفيات في محاور تربية الدجاج البياض بالأبقاص.

مستوى معنوية 0.01، لذا تقبل فرضية البحث التي تنص على إن هناك علاقة معنوية بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج البياض ومستواها التعليمي، وتأتي هذه النتيجة مختلفة مع ماتوصل إليه العباسي والحافظ(1). إن الحاجة المعرفية تزداد بانخفاض المستوى التعليمي ويعود ذلك إلى النظرة الاجتماعية النمطية في تفضيل تعليم الذكور على الإناث في المناطق الريفية والتي تتصف إجمالاً بتدني مستوى الدخل الأسري لها، (جدول 10).

جدول 10. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي ومتوسط درجات الحاجة المعرفية

المحسوبة t	معامل الارتباط r^2	متوسط الحاجة المعرفية (درجة)	%	العدد	المستوى التعليمي
4.539	**-0.437	94.78	21.6	19	أمية
		86.85	7.9	7	تقرأ وتكتب
		89.91	39.8	35	ابتدائية
		88.28	23.9	21	متوسطة
		84.50	6.8	6	إعدادية
		0	0	0	معهد
			100	88	المجموع
-					
X = 2.863					
S.D = 1.205					

الحالة الاجتماعية

لغرض وصف الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث قسمت المبحوثات إلى أربع فئات، وبلغ أعلى متوسط للحاجة المعرفية للنساء الأرامل هو 91.87 درجة، وقد يعود سبب ذلك إلى غياب من يعيها أو لصغر سن أطفالها فهي تبذل جهد أكبر وتحاول الحصول على معلومات حول التقنيات الحديثة لزيادة موردها المالي وإعالة أفراد أسرتها، ولمعرفة العلاقة بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية وحالتها الزوجية، استخدم معادلة Spearman-Brown الذي بلغت قيمته 0.182، وللتأكد من معنوية استخدام اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 1.172 وهي تقل عن قيمتها الجدولية 1.987 عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يدل على إن العلاقة غير معنوية بين المتغيرين، أي أن الحالة الاجتماعية للمرأة الريفية لا تؤثر على درجة حاجتها المعرفية، لذا ترفض فرضية البحث التي تنص على إن هناك علاقة معنوية بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج البياض وحالتها الاجتماعية (جدول 11).

رابعاً: علاقة كل من المتغيرات المستقلة الخاصة بالمرأة الريفية بمستوى حاجاتها المعرفية في مجال تربية الدجاج البياض بالأففاص العمر

لغرض وصف الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث قسمت المبحوثات إلى خمس فئات عمرية، وظهر إن أعلى متوسط للحاجة المعرفية كانت ضمن الفئة 39-46 سنة وقد بلغ متوسط حاجاتهن المعرفية 94.72 درجة، ولمعرفة العلاقة بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية وعمرها. استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson الذي بلغت قيمته 0.167، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 1.573 وهي تقل عن قيمتها الجدولية 1.98 عند مستوى معنوية 0.05، لذا ترفض فرضية البحث التي تنص على إن هناك علاقة معنوية بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج البياض وعمرها، وربما يرجع سبب ذلك إلى أن النساء الريفيات على اختلاف أعمارهن بحاجة إلى مزيد من المعلومات الجديدة التي تنمي فهمن وإدراكهن بالتقنيات الحديثة وهذه النتيجة لا تتوافق مع ما توصلت إليه البدري (7) (جدول 9).

جدول 9. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً للعمر

ومتوسط درجات الحاجة المعرفية

المحسوبة t	معامل الارتباط r^2	متوسط الحاجة المعرفية (درجة)	%	العدد	الفئات العمرية
1.573	0.167	90.13	40.9	36	22-15
		88.66	30.7	27	30-23
		86.50	11.4	10	38-31
		94.72	12.5	11	46-39
		91.5	4.5	4	54-47
			100	88	المجموع
-					
X = 27.17					
S.D = 9.609					

المستوى التعليمي

لغرض وصف الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث قسمت المبحوثات إلى ست فئات، وظهر إن أعلى متوسط للحاجة المعرفية للنساء الأميات هو 94.78 درجة، ولمعرفة العلاقة بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية ومستواها التعليمي استخدم معادلة Spearman-Brown الذي بلغت قيمته -0.437، وهذا يدل على وجود علاقة سالبة بين المتغيرين. وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 4.539 وهي تزيد عن قيمتها الجدولية 2.616 عند

مستوى إنتاجية المشروع للأسرة

لغرض وصف الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث قسمت المبحوثات إلى ثلاث فئات، وظهر إن أعلى متوسط للحاجة المعرفية لدى النساء الريفيات اللواتي لديهن اكتفاء ذاتي فقط هو 90.54 درجة، ولمعرفة العلاقة بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية ومستوى إنتاجية المشروع، استخدم معادلة Spearman-Brown الذي بلغت قيمته 0.195، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 0.939 وهي تقل عن قيمتها الجدولية 1.987 عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يدل على إن العلاقة غير معنوية بين المتغيرين، أي أن مستوى إنتاجية المشروع لا تؤثر على درجة حاجتها المعرفية، لذا ترفض فرضية البحث التي تنص على إن هناك علاقة معنوية بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج البياض ومستوى إنتاجية المشروع (جدول 13).

جدول 13. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً

لمستوى إنتاجية المشروع ومتوسط درجات الحاجة المعرفية

إنتاجية المشروع	العدد	%	متوسط الحاجة المعرفية (درجة)	معامل الارتباط r^2	t المحسوبة
الاكتفاء الذاتي فقط	33	37.5	90.54	0.195	0.939
البيع للعوائل الأخرى	55	62.5	89.52	-	
أخرى	0	0		X = 1.62	S.D = 0.486
المجموع	88	100			

يستنتج من البحث وجود حاجة معرفية في مجال تربية الدجاج البياض بالأقفاص لأكثر من نصف النساء الريفيات المبحوثات تقع مستواها بين كبيرة-كبيرة جداً، وكذلك وجود حاجة معرفية كبيرة للنساء الريفيات في كل من المجالات الثلاثة، وإن أكثر المجالات كانت فيه الحاجات المعرفية للنساء المبحوثات هو مجال فترة إنتاج البيض، قلة وضعف الخدمات التعليمية والتدريبية المقدمة للنساء الريفيات المشمولات بالمشروع بشكل عام مما انعكس على حاجتهن المعرفية، وقد أوصى البحث بتوفير الحوافز المالية والاجتماعية لتمكين النساء الريفيات من الانخراط في برامج محو الأمية والتدريب المهني والتقني، ودعم وتشجيع برامج

جدول 11. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً للحالة

الزوجية ومتوسط درجات الحاجة المعرفية

الحالة الاجتماعية	العدد	%	متوسط الحاجة المعرفية (درجة)	معامل الارتباط r^2	t المحسوبة
متزوجة	56	63.6	89.01	0.182	1.172
غير متزوجة	14	15.9	91.71		
أرملة	16	18.2	91.87		
مطلقة	2	2.3	86.5		
المجموع	88	100		-	X = 3.40 S.D = 0.866

مدى مساهمة المشروع بدخل الأسرة

لغرض وصف الحاجة المعرفية للنساء الريفيات عينة البحث قسمت المبحوثات إلى أربع فئات، وبلغ أعلى متوسط للحاجة المعرفية لفئة معظم الدخل هو 90.74 درجة، ولمعرفة العلاقة بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية ومساهمة المشروع بدخلها، استخدم معادلة Spearman-Brown والذي بلغت قيمته 0.195، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته المحسوبة 2.094 وهي تزيد عن قيمتها الجدولية 1.987 عند مستوى معنوية 0.05، لذا تقبل فرضية البحث التي تنص على إن هناك علاقة معنوية بين الحاجة المعرفية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج البياض ومساهمة المشروع بدخلها، ويرجع سبب ذلك إلى انه كلما زاد مستوى دخل المرأة الريفية من المشروع كلما زادت الحاجة لتوفير وسائل الإنتاج وبالتالي تزداد الرغبة بتعلم المزيد عن المستحدثات الزراعية الخاصة بتربية الدجاج البياض، فضلاً على إن الدخل يعد من العوامل الأساسية لتحسين المستوى المعيشي والصحي والاجتماعي والسياسي للأسرة الريفية (3) (جدول 12).

جدول 12. توزيع النساء الريفيات عينة البحث وفقاً لمستوى

مساهمة المشروع بدخل الأسرة ومتوسط الحاجة المعرفية

مساهمة المشروع بالدخل	العدد	%	متوسط الحاجة المعرفية (درجة)	معامل الارتباط r^2	t المحسوبة
جميع الدخل	0	0		0.195	2.094
معظم الدخل	59	67.1	90.74		
نصف الدخل	12	13.6	88.16		
نسبة قليلة من الدخل	17	19.3	88.35		
المجموع	88	100		-	X = 2.470 S.D = 0.802

10-FAO.2003. Extension Through Women's Community Development Groups: A case study of female extension assistants in Azad and Kashmir, Rome, p.7.

11-FAO. 2011. Women in The Agriculture Sector "To Bridge The Gap Between The Sexes for Development", p.99.

12- General Association for Extension and Agricultural Cooperation. 2009. Evaluation study for projects in support of farmers and for rural youth for the 2008, p.4-5.

13-Al-Hafidh, A. Z. 2005. The Level of Rural Woman knowledge in Some Agricultural and Family Care Domains and its Relation with Some Variables" Field Study in the two Villages of Al-Shraikhan and Qubba/ Nineveh governorate ", M. Sc. thesis, Agricultural Extension Dep., College of Agriculture and Forestry, University of Mosul, p.1-4.

14-Hamed, J. M., S. H. Ahmad 2008. The cognitive level of broiler in Baghdad of scientific recommendation pertaining its breeding. The Iraqi Journal of Agricultural Sciences, 39(3):114.

15-Jamali, K. 2009. The role of rural women in agriculture and its allied fields: A case study. Pakistan. European Journal of Social Sciences, 7(3): 74.

16-Al-Jubouri, A. M. 2006. Determination of Agricultural and Domestic Extension Needs of The Rural Women and Fulfillment of their Requirements from her Point of View in Baghdad Governorate. M. Sc. thesis, Agricultural extension and education dep., College of Agriculture, Baghdad University, p.6.

17-Khaledi, K., A. Hossein and E. Farzad. 2012. Explaining rural women's participation in extension education program: Case study of Sanandaj city. Online Research Journals, 1(3): 57-64.

18-Alkalidy, M. 2006. The Social, Economic and Psychological Effects of Working Jordanian Women Attending Graduate Study Programs in Jordanian Universities on their family life. PhD. College of Graduate Studies in Education, Amman Arab University for Graduate Studies, p.2.

19-Kongolo M. and O. Bamgose, 2002, Participation of Rural Women in Development: A case Study of Tsheseng, Thintwa, and, Makhalaneng Villages, South

المشروعات الصغيرة وبرامج الأسر المنتجة من خلال تسهيل وتبسيط إجراءات منح القروض المصرفية للنساء الريفيات، وضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني في دعم الدور الاقتصادي للنساء الريفيات ومشاركتها الفعالة في تنمية المجتمع.

المصادر

1- Al-Abbassi, A. F., & A. Z. Al-Hafidh. 2010. Knowledge needs for rural women in the aspect of sheep breeding in gwair District/ Nineveh Governorate. Rafidain Journal of Agriculture, 38(4):11-18.

2-Abed, S. K., & W. A. M. 1989. The role of rural women in agricultural work and the factors influencing it in a fresh bath / Nineveh, Rafidain Journal of Agriculture, 21(4):31- 45.

3- Ahmed, F., C. Siwar. & N. A. Idris. 2011. Contribution of rural women to family income through participation in microcredit: An empirical analysis. American. Journal of Applied Sciences 8(3):238-245.

4- Ashby, J., H. Marianne., U. Lambro and L.Gunnar. 2009. Gender in Agriculture "Women engine to push agricultural development forward". FAO, IFAD and the World Bank, p.1-4.

5-Al- Atroshi, N. A. & R.H. Mohammed. 2011. Contribution of rural women agricultural work and its relationship with some variables in some villages of Nineveh governorate, 5th Scientific Conference of College Agriculture- Tikrit University, p.5.

6-Ayoub, R., 2010. Social Feasibility of Micro-and their Impact on Women in the Syrian Rural Society. PhD. Damascus University, p.112.

7-Al-Badry, A. A. 1995. Knowledge Extension Needs of the Rural Women in Al – Mahmodia District. M.Sc. Thesis, Agricultural Extension and Education Dept., College of Agriculture, Baghdad University, p.70.

8-Bloom, B. 1982. Synthesis of Student Assessment and Formative. Translated by Mohammed A. Al-Mufti, Cairo, Dar Makkrohamm, p.126.

9-ESCWA.2005. History of Women's Movements in the Arab World. Economic and Social Commission for Western Asia, United Nations, Beirut, Lebanon, p.80.

- 24-Nosheen F., T. Ali., H.N. Anwar and M. Ahmad 2011. Participation of rural women in livestock management and their training Needs in Potohar Region. Pakistan Veterinary Journal, 31(1):41.
- 25-Robinson, F. E., G.M. Fasenko and R. A Renema. 2004. Optimizing chick production in broiler breeders, Vol 1: Broiler breeder production series, p.15.
- 26-Saleh, M. F. 2004. Office of Human Resources View and Analysis. Hamed Publishing and Distribution, Aman, p.2.
- 27-Al-Tawel, R. Z. 2008. Sustainable Development and Economic Security in a Democracy and Human Rights. Distribution and Printing Beirut, Lebanon, p.26.
- Africa Journal of International Women's Studies, 4(1):79.
- 20-Melham. S. M. 2000. Research Methods in Education and Psychology, Mayssra House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, p.372
- 21-Mukhtar, A. A. 1995. Research Methods in Social Service. Dar university knowledge. Alexandria, p.129.
- 22-Najee, A. A., R. M. Ismail and W. Jawad 2009. The status of rural women in the Marshes of Southern part of Iraq. The Iraqi Journal of Agricultural Sciences 40(1):123-137.
- 23-Najee, A. A. 2007. Session strategy to develop agricultural extension work with rural women. The Iraqi Journal of Agricultural Sciences, 38(2):136-140.